

*Permanent Mission  
of the State of Kuwait  
to the United Nations  
New York*



وفد دولة الكويت الدائم  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

## بيان

وفد دولة الكويت لدى الأمم المتحدة

### ياقيه

السيد/ فوزي يوسف الحنيف  
مدير العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

### في

المؤتمر رفيع المستوى

حول "الأزمة المالية والاقتصادية وتأثيرها على التنمية"

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

٢٤ - ٢٦ يونيو ٢٠٠٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس ،

يسرني في البداية أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لجهودكم من أجل عقد هذا المؤتمر ، والشكر موصول لسعادة الأمين العام للأمم المتحدة السيد/ بان كي- مون . ونتقدم بالشكر الى الميسرين سعادة المندوب الدائم لمملكة هولندا السفير/ فرانك ميجر و سعادة المندوب الدائم لسانت فينست وغرينادين السفير/ كاميلو غوزالفيس ، والخبراء أعضاء اللجان الفنية اللذين بذلوا جهوداً مضيئة من أجل التوصل الى حلول توافقية ترضي الجميع ، وتكون مناسبة لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

السيد الرئيس ،

ينعقد هذا المؤتمر في ظروف صعبة للغاية يشهدها العالم ، ونؤكد على دور الأمم المتحدة في معالجة هذه الأزمة ، وأن شعوب العالم تتطلع بكل اهتمام لنتائج هذا المؤتمر ، ويؤكد وفد دولة الكويت على ضرورة أن تتم معالجة الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة ومنع تكرارها في المستقبل وحماية المجتمع الدولي منها. أن خطورة هذه الأزمة قد امتدت الى حدود جميع الدول وطالت مختلف البلدان مما يعيق تحقيق الأهداف التنموية للألفية.

السيد الرئيس ،

اتخذت دولة الكويت مجموعة من الإجراءات للحد من تأثير الأزمة المالية الاقتصادية العالمية . فعلى مستوى الاقتصاد المحلي ، فقد تم إنشاء محافظة استثمارية طويلة الأجل للاستثمار في سوق الكويت للأوراق المالية تدار من قبل

الهيئة العامة للاستثمار ، فضلا عن توفير ضمان حكومي لودائع البنوك لضمان ثقة المتعاملين.

أما بالنسبة لدعم جهود التنمية في الدول النامية ، فقد أعلن صاحب السمو أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه خلال انعقاد مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة من ١٩ الى ٢٠ يناير ٢٠٠٩ ، عن مبادرة تنموية لتوفير الموارد المالية اللازمة لتمويل ودعم القطاع الخاص ومشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة برأسمال قدره اثنان مليار دولار ، تتم إدارتها بواسطة مجلس أمناء من الدول المساهمة في هذه المبادرة مع توفير أدوات التمويل اللازمة لها ، بما يضمن استدامة العمليات وتحقيق الأهداف المرجوة . وقد بلغت مساهمة دولة الكويت في هذه المبادرة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي . كما تجدر الإشارة في هذا المجال الى الدور التنموي للصندوق الكويتي للتنمية . ، والذي امتد نشاطه مؤخراً لتوفير التمويل الميسر للمشروعات في القطاعات الاجتماعية المتعلقة بالصحة والتعليم ، إضافة الى دوره في توفير التمويل الميسر لمشروعات البنية الأساسية في قطاعات النقل والطاقة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والصناديق الاجتماعية للتنمية ، وتوفير المعونات الفنية في مختلف المجالات التنموية وتوفير الدعم التمويلي لمؤسسات التمويل الإقليمية متعددة الأطراف.

السيد الرئيس ،

في ظل الأزمة الحالية ، نرى أنه يجب حماية الدول النامية والدول الأقل نمواً ، ونطالب أيضا بأن تقوم مؤسسات بريتون وودز في إيجاد حلول عملية وبناءة تكفل العيش الكريم لشعوب العالم وحمايتهم من أخطار الفقر وضمان تحقق الاستقرار والنمو في الاقتصاد العالمي. وفي نفس الوقت نأمل بأن يتم دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دوره لإيجاد حلول إيجابية حول هذه الأزمة، إضافة الى دور منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ورغم الأزمة المالية المحدقة بالعالم ، فإن دولة الكويت سوف تواصل تحقيق أهداف الألفية التنموية في ظل الخطة الخمسية للدولة وذلك لسنة ٢٠١٠-٢٠١٥ ، والبرنامج الإنمائي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والذي سوف يتابع عمله على تنفيذ المشاريع التنموية في مختلف المجالات.

السيد الرئيس ،

وفي الختام ، يؤكد وفد دولة الكويت بأنه سيعمل على إنجاح المؤتمر وعلى تنفيذ ما ينتج عنه من قرارات تكفل سبل العيش الكريم لشعوب العالم ودولها.

وشكراً السيد الرئيس.